



قلبي
MY HEART

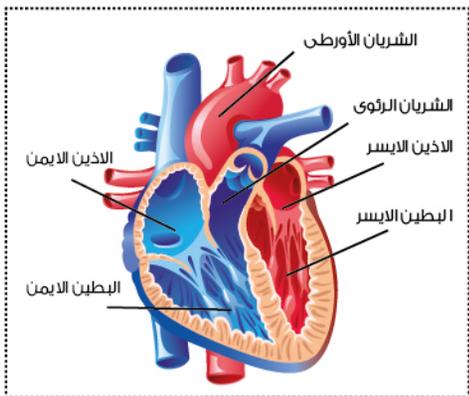


تضييق الصمام الرئوي PULMONARY VALVULAR STENOSIS



سلسلة أمراض القلب الخلقية





ما هي وظيفة الصمام الرئوي؟



يسمح الصمام الرئوي بمرور الدم من البطين الأيمن إلى الشريان الرئوي و منه إلى الرئتين ليتم اشباع الدم بالأكسجين في مرحلة انقباض العضلة القلبية، ولا يسمح الصمام الرئوي للدم بالعودة من الشريان الرئوي للبطين الأيمن في مرحلة انقباض العضلة القلبية.

ما هي التغيرات في المرضية التي يسببها وجود الثقب بين البطينات؟

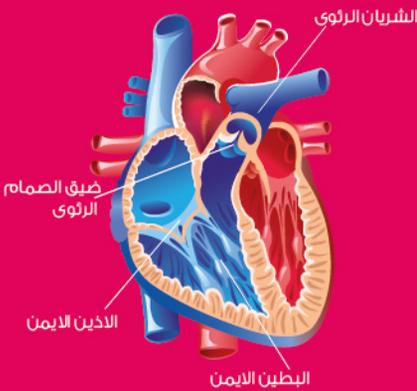
يعتبر تضيق الصمام الرئوي واحد من أكثر تشوهات القلب الخلقية شيوعاً عند الأطفال و يشكل ما نسبته ١٠٪ من تشوهات القلب الخلقية.

يؤدي تضيق الصمام الرئوي الى حدوث التغيرات التالية:
♥ نقص متفاوت بكمية الدم التي يتم ضخها من البطين الايمن الى الرئتين، وبالتالي نقص كمية الدم المشبع بالأكسجين، وفي حال كان التضيق شديداً قد ينتج عن الحالة حدوث ما يسمى بالزرقة و التي أكثر ما تشاهد في الشفتين والاطراف.

♥ كون البطين الأيمن يضخ الدم عبر صمام متضيق، فهذا يشكل عبئاً كبيراً على البطين مما يؤدي لتضخمه ، و في حال استمر الحال لفترة طويلة بدون تدخل و كان التضيق شديداً قد يصاب البطين الأيمن بفشل و قصور بوظائفه.

ما هي الأعراض الناجمة عن وجود تضيق بالصمام الرئوي؟

إذا كان التضيق بسيطاً، فلا يتوقع ان يعاني الطفل من أي مشاكل صحية.
إذا كان التضيق متوسط الشدة، فقد يعاني الطفل من صعوبة بالتنفس و بعض الإرهاق عند القيام بجهد عضلي كاللعب مع الاطفال او ممارسة الرياضة.
إذا كان التضيق شديداً، فقد يصل الأمر ان يصاب الطفل بالزرقة و في بعض الاحيان قد يعاني من نوبات غشيان (غياب الوعي المؤقت) مما يستدعي التداخل الاسعافي لتوسيع التضيق.
عادة ما تزداد شدة التضيق بالأشهر الاولى و حتى نهاية السنة الاولى العمر.



العلاج

يتم علاج تضيق الصمام الرئوي بقسطرة القلب و من ثم توسيع الصمام الرئوي المتضيق بنفخ بالون من نوع خاص داخله.

إذا كان التضيق بسيطاً فغالباً لا يحتاج أي تدخل و يكتفى بالمتابعة الدورية عند طبيب القلب أو الأطفال.

إذا كان التضيق متوسط الشدة، فغالباً يحتاج الصمام الرئوي لتوسيع و لكن ليس بشكل اسعافي.

إذا كان التضيق شديداً فينبغي التدخل بواسطة القسطرة و توسيع الصمام بالبالون بأسرع وقت ممكن.

تضيق الصمام الرئوي الحرج عند حديثي الولادة عادة ما يترافق مع زرقة بمجرد ان تغلق القناة الشريانية المفتوحة مما يستدعي إغلاقها مفتوحة بإعطاء المريض عقار علاجي عبر الوريد (بروستاغلاندين) ريثما يتم توسيع الصمام بإجراء قسطرة.

في بعض الحالات النادرة لا بد من اللجوء إلى الجراحة لتوسيع الصمام.

ما هو المقصود بالتهاب شغاف القلب:

هو التهاب جرثومي نادر و لكنه خطير يصيب الغلاف الداخلي للقلب بما فيه صمامات القلب و يتطلب العلاج داخل المستشفى لفترة طويلة. و للوقاية منه قد يستلزم إعطاء جرعة وافية من المضاد الحيوي للقضاء على البكتريا ٣٠-٦٠ دقيقة قبل إجراء بعض التداخلات الجراحية بما في ذلك عمليات الاسنان عمليات الاسنان.



البالونات لتوسيع الصمام



ما الذي يترتب على عدم المتابعة مع طبيب القلب؟ مع اهمال و غياب المتابعة و المعالجة المناسبة، قد يصاب المريض بالزرقة الشديدة و نقص النمو إضافة لقصور وظائف البطين الأيمن و نقص نمو الشرايين الرئوية مما يعقد عملية المعالجة بشكل كبير و يخفض نسب نجاحها، و في بعض الحالات قد تحدث الوفاة المفاجئة اذا كان التضيق شديداً.